

رحيل الكاتب السوري جان ألكسان



رحل الباحث والصحفي والكاتب جان ألكسان الذي أغنى الحركة الثقافية والساحة الأدبية في سورية بعدد كبير من الأعمال المتنوعة من القصة والرواية والمسرح وكتب التوثيق والدراسات، عن عمر تجاوز الثمانين عاماً.

وبدا مسيرته عمله الصحفي والأدبي محرراً في مجلة «الجندي» عام ١٩٥٥ وتابعت بعدها في عدد من الصحف والمجلات، ليترأس عام ١٩٧٩ قسم التحقيقات والقسم الثقافي في جريدة «البعث»، كما عين أمين تحرير للشؤون الثقافية فيها، وعمل عام ١٩٩٠ رئيس تحرير مجلة «فنون» لمدة خمس سنوات ومستشاراً للشؤون الثقافية في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. بلغ عدد الكتب الأدبية التي تركها ألكسان ٥٠ كتاباً ضمنها مواضع متنوعة في مختلف المجالات وترجمت إلى ست لغات وتم تكريمه من اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٩٦ بمناسبة صدور كتابه الخمسين. يذكر أن الراحل عضو في جمعية القصة والرواية وعضو اتحاد الصحفيين وله

٥٠ كتاباً في القصة القصيرة «نساء الأرض» و«جدار القرية» وفي الرواية «النهر» و«بندر من النجوم» و«زينب في ميسلون» ومن مؤلفاته في المسرح «التشخيص والمنصة» و«مسرح المعرفة» ودراسات بعنوان «الولادة الثانية للمسرح في سورية» وفي السينما قدم عدداً من المؤلفات منها «السينما السورية في ٥٠ عاماً» و«محطات سينمائية» و«قضايا في السينما العربية» ومن كتبه الوثائقية نذكر «سد الفرات» و«الرحيانيون وفيروز» و«هوامش في حرب تشرين» وغيرها.

«لست جارية» إلى العمليات الفنية



أنهى المخرج ناجي طعمي تصوير مسلسله الاجتماعي الجديد، موسم دراما ٢٠١٦: «لست جارية» المقتبس عن قصة حقيقية، كتبها د. فتح الله عمر. استغرق التصوير قرابة السنتين يوماً، تنقلت خلالها كاميرا طعمي بين عدة مواقع، في دمشق، وطرطوس. يتخذ العمل من «مأساة (ميس)، وعلاقتها المتشعبة بمن حولها»؛ إطاراً عاماً لحكاية يلخصها الكاتب «بمناقشة قضية انقلاب القيم في مجتمعاتنا العربية المعاصرة، وانحسار مفهوم الشرف حيث لم يعد يشمل إلا ما يتعلق بالمرأة». ويعري مسلسل «لست جارية» ازدواجية المجتمعات العربية عبر ثلاثة محاور رئيسية؛ علاقة «ميس» (كندا حنّاً) ب«غالب» (عبد المنعم عماديري) التي تنطوي على حب كبير، تكلم بالزواج، إلا أن هذا الزواج يتحول لمأساة حقيقية، حينما يكتشف الزوج أن عروسه تخفي سرّاً كبيراً، ما يجعل من حياته معه جحيماً حقيقياً. بعد رضوخها لشروطه تحت وطأة شعورها بالذنب بأن تبقى مدى العمر جارية له، حتى لا يفرض أمرها، وأملاً منها بأن تستعيد حبه لها، بعد فوزها بغفرانه، سألته كل السبل المؤدية لذلك حتى على حساب كرامتها، وأثقتها. بالمقابل يخوض الميسلون في عوالم الفساد، والصراع الطبقي عبر شخصيتي والديهما، وعلاقة كل منهما بأسرته؛ راسماً صورة بانورامية عن مجتمع مختل، يختر السوس في خيلته الإنسانية «الأسرة».

كايت وينسلت تحصد جائزتها في لندن



النجمة كاييت وينسلت خلال حضورها حفل توزيع جوائز البافتا البريطانية في لندن، تلقت جائزة أفضل ممثلة عن دور مساند عن أدائها في فيلم Steve Jobs.



من دفتر الوطن

وردة... ورغيف!

عصام داري

طرق عيد الحب على بابي فلم أفتح، فذهب إلى آخرين كانت أبوابهم مشرعة، فدخل مع وروده الحمراء، ودببه الصغيرة، فبدأت أفراح الحب.

من عاش عمره في قلعة الحب الساحرة والبيدية، لا يحتج لمن يذكره بالحب مرة في العام، فالحب حاضر عنده مع كل ثانية تمر من عمره، لا فرق إذا كان الجو ممطراً أو عاصفاً، أم ربيعياً، ولا يهم الحالة النفسية التي يمر فيها المرء، فالهم أن تقرر عصفير الحب أجنحتها حتى يحلق العشاق في سماء من خيال لا حدود لها، وأن تعزف موسيقى الحب ألحانها على أوتار القلوب.

لا يحتاج إلى عيد للحب إلا من نسي أن الحب مقيم بيننا مهما كانت الظروف والأحوال، فلتها أكثر من مرة، ومنذ سنوات طويلة، إن الحب لا يحتاج إلى عيد سنوي وكأننا نعلن كل أيام السنة أياماً يغيب فيها الحب ويحضر البديل، قد لا يكون الكراهية والبغضاء، بل قد يكون أي شيء باستثناء الحب.

كثبت قبل ثلاثة أيام على صفحتي، وعشية عيد الحب فقلت: لست من أنصار عيد الحب، مع أن الحب يعيش في كل خلية من خلاياي، فأنا أنتصر للحب وأدفع عنه بكل جوارحي، لكنني أعتز على «هوس» عيد الحب، لأنني ببساطة لا أؤمن بأن يوماً واحداً في العام هو عيد للحب، فعيد الحب في كل أيام السنة.

لا أصادر رأي أحد في العالم، وإنما أسجل موقف من عيد الحب، وفي حالتنا الراهنة، أعلن رفضي للطقوس التي يقوم بها البعض لجارية يوم الحب أو عيد الحب أو عيد العشاق أو «يوم القديس فالنتين»، وأرى أنه من غير المعقول أو المقبول أن تصرف الآلاف المولفة على شراء الورود الحمراء، وألعاب الدببة وغيرها، في وقت يعاني الكثيرون من الجوع والفقر بفعل الحرب المفروضة على سورية والحصار الذي تتعرض له منذ سنوات خمس مضت!

يمكننا بثمن وردة واحدة هذه الأيام أن نوثر وجبة طعام متواضعة لأسرة فقيرة تكابد وتعاني بحثاً عن رغيف خبز، أو لقمة تسد رمقها اليوم، أو بعض يوم، وبدلاً من إهدار الآلاف على الورود والألعاب والشموع والحفلات والبخ، بإمكان الموسرين الإسهام في التخفيف على الأسر المهجرة التي تركت بيوتها وقرأها وكل ما تملك وراءها.

أظن أن الرغيف في حالنا أهم من الوردة ولنتذكر محمود درويش الذي قال: «إننا نحب الورد لكننا نحب الخبز أكثر

ونحب عطر الورد لكن السنابل منه أطهر» ومع ذلك أنا من «جماعة» نزار قباني الذي كان شاعر الحب والوطن كذلك، وهو الذي قال:

الحب في الأرض بعض من تخيلنا لو لم نجده عليها لاخترعناه
عشنا الحب والورد بكل جوارحكم، لكن لا تنسوا رغيف الخبز.
لكنني في الوقت نفسه لا أريد مصارفة آراء الآخرين ووجهات نظرهم وخياراتهم... فليحتفلوا بعيد الحب في هذا اليوم... أما أنا ومن يقف معي فسأحتفل بعيد الحب مع كل إشراقة شمس ومغيبها.
وكل يوم... والمحبون والعشاق بألف خير وحب بلا نهايات.

ترفيه الدجاج في كندا

يعتزم أصحاب مزارع إنتاج البيض في كندا استخدام أقفاص تتوافر فيها ظروف أكثر راحة للدجاج من تلك التقليدية، خلال السنوات العشرين المقبلة مع تنامي ضغوط العملاء والمطاعم وشركات الغذاء. وتأتي الخطة التي أعلنتها مجموعة مزارعي إنتاج البيض في كندا، وهي مجموعة تشرف تقريباً على إدارة جميع إنتاج البيض في البلاد بعد أن أعلنت شركة «مكدونالدز» وغيرها أنها لن تشتري سوى بيض مصدره دجاج يعيش في أقفاص مفتوحة. وتهدف الخطة إلى تحويل نصف مزارع إنتاج البيض في البلاد إلى الطريقة الأخرى، على مدى ثماني سنوات. وسيتم استبدال ٨٥ بالمئة من الأقفاص في المزارع خلال ١٥ عاماً على أن يكتمل المشروع بحلول ٢٠٣٦. وقال روجر بيليسرو، وهو صاحب مزرعة دجاج في أونتاريو: «لم نفعل ذلك بسبب ما أعلنته الشركات، لكننا نضع في اعتبارنا دائماً توفير أفضل الظروف لدواجننا».

مي حريري تكتشف عادات الشعوب



أوضحت الفنانة اللبنانية مي حريري أنها تبحث حالياً عن مشروع مسرحي غنائي مميز. حيث ستكون تجربتها الأولى في جانب مسلسل درامي جديد. وتضمني مجموعة تشرف تقريباً على إدارة جميع إنتاج البيض في البلاد بعد أن أعلنت شركة «مكدونالدز» وغيرها أنها لن تشتري سوى بيض مصدره دجاج يعيش في أقفاص مفتوحة. وتهدف الخطة إلى تحويل نصف مزارع إنتاج البيض في البلاد إلى الطريقة الأخرى، على مدى ثماني سنوات. وسيتم استبدال ٨٥ بالمئة من الأقفاص في المزارع خلال ١٥ عاماً على أن يكتمل المشروع بحلول ٢٠٣٦. وقال روجر بيليسرو، وهو صاحب مزرعة دجاج في أونتاريو: «لم نفعل ذلك بسبب ما أعلنته الشركات، لكننا نضع في اعتبارنا دائماً توفير أفضل الظروف لدواجننا».

مراهقة تنتحر بسبب بخل خطيبها

اكتشفت فتاة مصرية تبلغ من العمر ١٥ عاماً بخل خطيبها في يوم الفالنتاين، فقررت إنهاء حياتها برمي نفسها من الشرفة. وأفادت تحقيقات النيابة العامة المصرية أن الفتاة أقدمت على الانتحار من الطابق ١٢ هي طالبة في المرحلة الإعدادية، وكانت في حالة حب مع طالب يكبرها بعشر سنوات وهو يدرس في كلية الطب، وهو شقيق صديقها المقربة، وكانت قد قابلت الطالبة ووالدها الشاب في أحد المراكز التجارية وشعرت بأنه شديد البخل بعد ذلك اللقاء، إذ تهرب من دفع فاتورة المطعم، وبعد تلك المقابلة شعرت الطالبة في يوم الحب بصدمة كبيرة نتيجة بخل من كانت سوف ترتبط به.

احتفل بعيد الحب مع ٩٠٠ فتاة

قرر مراهق أمريكي الاحتفال بعيد الحب بطريقة مغايرة عن الآخرين، حيث رسم الابتسامة على شفاه ٩٠٠ زميلة له في مدرسته، وذلك بشراة ٩٠٠ وردة مختلفة الألوان المبهجة وتوزيعها عليهن، بمناسبة عيد «الفالنتاين». ورأى الطالب هيدين غودفري أن لا شيء يضاهي بسمة جميلة ترسم على شفاه كل فتاة بحملها وردة في هذه المناسبة المميزة. وانتهز هيدين هذه الفرصة الثمينة واشترى ٩٠٠ زهرة بالتعاون مع ٢٠ صديقاً له في مدرسة «سكاكي فيو» في مدينة سميتفيلد بولاية يوتا الأمريكية، ووضعها داخل إحدى قاعات المدرسة وقام بتوزيعها على جميع زميلاته، كي لا تشعر أي فتاة في هذا اليوم بأنها منبوذة أو وحيدة. والتقط هيدين عدة صور لهذا العدد الضخم من الورود ذات الألوان المبهجة ورفعها في منشور له على حساب فيس بوك تاركا تعليقاً: لقد فعلت شيئاً مميزاً اليوم... فقد وزعت ٩٠٠ وردة على كل فتيات مدرستي للاحتفال بعيد الحب.

ثقب الأوزون قد يتسع بشكل قياسي الربيع المقبل

تسببت الملوثات الموجودة في الغلاف الجوي في حدوث ثقب غير عادي بطبقة الأوزون الواقعة فوق القطب الشمالي وتحتز بعض البحوث العلمية من أن هذا الثقب قد يتسع بشكل قياسي في الربيع المقبل. ونكر موقع «روسيا اليوم» أن علماء الغلاف الجوي قاموا في هذا البحث بتحليل البيانات الواردة من بالونات الطقس الجوية والأقمار الاصطناعية لمعرفة الكيفية التي سيتأثر بها ثقب الأوزون عندما تعود أشعة الشمس إلى الظهور بمنطقة القطب الشمالي في فصل الربيع. وأضاف الموقع إن ما يثير قلق العلماء بهذا الشأن على وجه الخصوص هو كيفية تأثير الأشعة فوق البنفسجية على البشر والنظم الإيكولوجية بمنطقة ثقب الأوزون. علاوة على التأثير المحتمل أيضاً لتغير المناخ الذي من الممكن أن يؤدي لتوسع مساحة الثقب فوق القطب الشمالي بشكل متزايد. ويشير العلماء إلى أن درجات الحرارة الباردة في طبقة الأوزون بالغلاف الجوي في منطقة القطب الشمالي، على ارتفاع من ١٥ إلى ٣٥ كيلو متراً فوق سطح الأرض، هي السبب المباشر لهذه الزيادة المحتملة في مساحة الثقب خلال فصل الربيع القادم، وذلك لأنها تساعد على إطلاق المواد الكيميائية التي تدمر طبقة الأوزون.

لاميتا فرنجية حامل بطفلها الأول



صرحت عارضة الأزياء لاميتا فرنجية عبر صفحاتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي أنها حامل بطفلها الأول. وعلقت قائلة: «عيد حب سعيد، طفلي الثمين، كل يوم أشعر بوجودك داخلي، كل يوم تنمو بسرعة، لا يمكن أن أحملك بعد، ولكنني أحبك جداً».

النساء أفضل من الرجال في البرمجيات

خلصت دراسة علمية حديثة إلى أن النساء يتفوقن على الرجال في مجال البرمجيات والتشفير، لكن فقط في حالة عدم نكر جنس معد الشفرة. وحلل باحثون أمريكيون نحو ١,٤ مليون مستخدم لخدمة «غيت هاب» لتبادل البرامج. ووجد الباحثون أن طلبات تغيير الشفرات المقترحة من جانب النساء على الخدمة مقبولة أكثر من الطلبات المقدمة من الرجال. وما زالت الورقة البحثية قيد المراجعة، ما يعني أن النتائج لم يحسم تقييمها من خبراء آخرين. وحلل الباحثون، من أقسام علوم الحاسب في جامعة ولاية كاليفورنيا للفنون التطبيقية استخدام نحو أربعة ملايين شخص سجلوا الدخول على «غيت هاب» في يوم واحد، وهو الأول من نيسان ٢٠١٥. يذكر أن «غيت هاب» هو موقع لتبادل ونشر الشفرات بين المطورين، ولا يطلب معلومات تحدد جنس مستخدميه، البالغ عددهم ١٢ مليون مستخدم. ومع ذلك، تمكن الفريق البحثي من تحديد جنس ما يقرب من ١,٤ مليون مستخدم - سواء لأن ذلك كان واضحاً من البيانات الشخصية للمستخدمين، أو لأن عناوين البريد الإلكتروني تطابق حسابات على شبكة «غوغل بلس» الاجتماعية. واعترف الباحثون بأن هذا كان ينطوي على خطر انتهاك الخصوصية، لكنهم قالوا إنهم لا يعتزمون نشر البيانات الأولية.